سيد الثورة صدق شعبه الوعد فهل تُصْدُقه الحكومة الجديدة؟

الرهوي لرئاسة الوزراء وبن حبتور إلى «الأعلى»

وزير الداخلية يعزي في شهيد الواجب الذي أحبه الناس كمال الهندوانة

كيان المسوخ يرتكب مجزرة مروعة في القطاع بغطاء أمريكي مصري قطري

21 لا ع
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 11 آب/أغسطس 2024
7 صفر 1446هـ العدد (1434)

السلام بيد البندقية

الأشلاء لا تُفاوض

المرور رَجُلاً

«بوليتيكو» الأمريكية: اليمنيون طوروا قدراتهم الهجومية وقد يصبحون مُصدرين للتكنولوجيا العسكرية

قائد الأسطول الخامس: اليمن أصبح أقوى بكثير مما كنا ننظر إليه

الأسطول الأمريكي منهك ومهمته في البحر الأحمر مُحرجة لواشنطن

الولايات المتحدة تنفق عشرات المليارات في مواجهة المُسيّرات والصواريخ اليمنية

تقرير - عادل بشر

اعترف الجيش الأمريكي بعدم قدرته على وقف العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية إسناداً للمقاومة والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية وغربية عن مسؤولين عسكريين وسياسيين في الولايات المتحدة، التأكيد بأن الترسانة الحربية اليمنية تطورت إلى ما هو أبعد بكثير عمَّا كانت عليه قبل عقد من الزمن، وأن واشنطن تحرق مليارات الدولارات في مواجهة الأسلحة اليمنية الأقل تكلفة، دون أن تحقق شيئاً، غير إنهاك أساطيلها البحرية.

في هذا الصدد تحدثت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية عن مواجهة الولايات المتحدة، ارتفاعاً في التكاليف بسبب مواجهتها الطائرات المسيّرة التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية، في العمليات التي تنفّذها دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وتحت عنوان "ارتفاع تكلفة الحرب على الولايات المتحدة بسبب طائرات الحوثيين بدون طيار"، قالت الصحيفة إن القوات الأمريكية أطلقت نحو 800 صاروخ وسبع جولات من الضربات الجوية ضد من وصفتهم بالمتمردين الحوثيين في اليمن. مشيرة إلى أن هذه الحملة العسكرية هي "الأكثر استدامة للقوات الأمريكية منذ أكثر من عشرة أعوام".

وشكّكت الصحيفة في كلام الرئيس الأميركي، جو بايدن، ومفاده أنّ واشنطن "ليست في حالة حرب في أي مكان في العالم"، موضحةً أنّ ما يحدث في سماء البحر الأحمر، منذ نحو عام، "هو بمنزلة حرب بالفعل".

ورأت أن المعركة في البحر الأحمر "تم دفعها إلى الخلفية"، مع تركيز انتباه العالم على الانتخابات الرئاسية الأمريكية وقضايا أخرى مثل الحرب الروسية الأوكرانية والعدوان الصهيوني على غزة.

ونقلت "بوليتيكو" اعتراف قائد الأسطول الأمريكي الخامس نائب الأدميرال جورج ويكوف بأن اليمنيين "مسلحون جيداً"، وأن البحرية الأمريكية تعمل جاهدة على إسقاط الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية المساندة لغزة، الأمر الذي يتطلب من واشنطن نشر سفن حربية في البحر الأحمر لعدة أشهر.

وقال ويكوف خلال ندوة عبر الإنترنت أقامها المعهد البحري الأمريكي ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، الأربعاء الماضي، إن "عمليات النشر الممتدة للسفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر، ستؤثر على قرارات الانتشار بعد عامين أو ثلاثة أعوام من الآن، في جميع أنحاء العالم".

وأوضحت "بوليتيكو" أن مهمة القوات الأميركية في البحر الأحمر "استقطبت العديد من الأصول الأميركية المتطورة، بما في ذلك حاملات الطائرات المتعددة والمدمّرات والطرادات والأجنحة الجوية المتمركزة في المنطقة". مشيرة إلى أن "طول المدة والنهاية غير المؤكدة لمهمة البحر الأحمر، أدّت إلى إحباط أعضاء الكونجرس".

إحراق عشرات المليارات

وفي ذات التقرير نقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، الجمهوري مايك والتز، إقراره بأن الولايات المتحدة "تحرق عشرات المليارات من الدولارات من أجل" محاربة اليمنيين.

وأكد والتز أنّ الأسطول الأميركي "أصبح منهكاً"، مشيراً إلى أنّ الصواريخ التي تُطلق في البحر الأحمر هي التي ستحتاج الولايات المتحدة إليها للدفاع عن تايوان ضد الصين.

وفي السياق، أشارت "بوليتيكو" إلى أنّ السفن البريطانية والفرنسية والهولندية واليابانية تتواجد إلى جانب السفن الحربية الأميركية على مدى الأشهر التسعة الماضية، إلا أن البحرية الأمريكية هي التي تواجه، بصورة أساسية، موجات من الطائرات المسيّرة الرخيصة التي ينتجها اليمنيون بكميات كبيرة، ويطلقونها في عملياتهم ضدّ "إسرائيل" في البحر الأحمر، دعماً لقطاع غزة.

وأضافت: "في حين أنّ هذه المسيّرات تستمر في القدوم، يُضطر الجيش الأميركي إلى حرق مئات الصواريخ التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، في مهمة لا نهاية لها في الأفق".

وإزاء ذلك، أكدت الصحيفة أنّ المعركة في البحر الأحمر هي "العملية العسكرية الأكثر توسعاً واستمراراً، التي تخوضها الولايات المتحدة حالياً"، محذّرةً من أنّها "تخاطر باستنزاف الذخائر التي تفضّل وزارة الدفاع تخزينها لمواجهة محتملة مع الصين".

وذكرت "بوليتيكو" أن الولايات المتحدة "أرست حاملات الطائرات ومدمرات الدفاع الصاروخي في البحر الأحمر لعدة أشهر متتالية، وأنفقت الوقت والمال على معركة لا تكلف اليمنيين الكثير وتسحب السفن والأصول من مهام أخرى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وأماكن أخرى".

قدرات عسكرية متطورة

في ذات السياق، نشرت مجلة Breaking Defense الأمريكية المتخصصة في شؤون الدفاع، تقريراً حول اعترافات قائد الأسطول الأمريكي الخامس، بالقدرات العسكرية الكبيرة للقوات المسلحة اليمنية.

وأفادت المجلة بأن نائب الأدميرال جورج ويكوف اعترف في ندوة عبر الإنترنت، بأن من وصفهم بالحوثيين "يعملون على تنويع الموارد العسكرية بعيداً عن إيران التي تقول الولايات المتحدة بأنها تقف وراء تسليح اليمنيين".

وقال: "هناك خط من الجهود في الوقت الحالي يستمر في مراقبة جميع الإمدادات القادمة إلى الحوثيين، ولا نعتقد أنه يقتصر بالضرورة على الإيرانيين".

كما اعترف ويكوف بأن اليمنيين "طوروا قدراتهم الهجومية الخاصة إلى الحد الذي جعل هناك نقاشا حول إمكانية تحولهم إلى مصدرين للتكنولوجيا".

وأضاف أن "الحوثيين، مقارنة بما كانوا عليه قبل عقد من الزمان، تطوروا إلى ما هو أبعد بكثير مما كنا ننظر إليهم، وأصبحت ترسانتهم العسكرية أكثر قوة من سابق، الأمر الذي جعل المهمة الأمريكية في البحر الأحمر أكثر خطورة".

ووصف المهمة نفسها بأنها "محرجة" لواشنطن، لأن الضربات الأمريكية والبريطانية لم تتمكن من ردع قوات صنعاء.

الرهوي رئيساً للحكومة وبن حبتور إلى «الأعلى»

صنعاء

أصدر رئيس الجمهورية مهدي المشاط أمس قرارا قضى بتكليف أحمد غالب ناصر الرهوي، بتشكيل حكومة التغيير والبناء.

كما أصدر الرئيس المشاط قرارا قضى بتعيين الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، عضواً في المجلس السياسي الأعلى.

يذكر أن أحمد الرهوي من أبناء محافظة أبين وشغل مناصب رفيعة حيث أصدر الرئيس الشهيد صالح الصماد في كانون الثاني/ يناير 2018 قرارا قضى بتعيين الرهوي محافظاً لمحافظة أبين، ثم تم تعيينه عضوا في المجلس السياسي الأعلى.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قال في كلمة له بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة 1446 "إن من أبرز ما يعنينا في بداية العام الهجري الجديد في بلدنا وضمن اهتماماتنا العمل على تشكيل الحكومة والانطلاقة بتصحيح وضع القضاء، كما أعلنا ذلك في ذكرى المولد النبوي الشريف".

أكد أن البيان القطري المصري الأمريكي غطاء لارتكاب مزيد من العربدة في كل المنطقة

سياسي أنصار الله يدين المذبحة الصهيونية بحق المصلين في غزة

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، أمس، المذبحة الصهيونية الجديدة بحق المصلين في مدرسة التابعين بحي الدرج وسط قطاع غزة، مشيرا إلى أن المجزرة تزامنت مع البيان القطري المصري الأمريكي، الذي يمنح القتلة المزيد من الوقت لاستباحة الدم الفلسطيني.

وقال المكتب في بيان: إن كيان العدو يمعن في ارتكاب المذابح الدموية مجزرة بعد أخرى، في استباحة غير مسبوقة للدم الفلسطيني، مضيفا: لاتزال الحكومات العربية والإسلامية تلوذ بالصمت والعجز، وكأنها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم.

وأضاف أن هذا التمادي الذي بلغ الزبى، تزامن مع البيان القطري المصري الأمريكي، الذي يمنح القتلة المزيد من الوقت لاستباحة الدم الفلسطيني.

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله أن البيان القطري المصري الأمريكي يوفر لقادة كيان العدو الإسرائيلي الغطاء السياسي للمزيد من العربدة في كل المنطقة.

وتساءل: إلى متى تنتظر الأنظمة العربية والإسلامية، ومن تنتظر حتى تقوم بدورها وواجبها الإنساني والإسلامي والوطني والقومي؟

وتقدم سياسي أنصار الله بخالص العزاء والمواساة لأسر وأهالي الضحايا المكلومين والمقتولين ظلما وعدوانا، مؤكدا أن هذه الدماء الزكية الطاهرة الغالية لن تذهب هدرا، بل تؤسس إن شاء الله لزوال الكيان وانتصار القضية، واستعادة الحقوق.

وجدد "العهد والوفاء مع فلسطين وشعبها ومقاومتها، بأن اليمن مستمر في تضامنه وإسناده الشعبي وفي التصعيد العسكري".

وكان قد استشهد أكثر من 100 فلسطيني وجُرح العشرات بينهم 16 طفلا وامرأة، في حصيلة غير نهائية، فجر أمس، في مجزرة مروّعة ارتكبتها قوات العدو الصهيوني باستهداف مدرسة التابعين في حي الدرج وسط مدينة غزة.

وزيـــر الداخلية يعزي برحيـــل الهندوانة

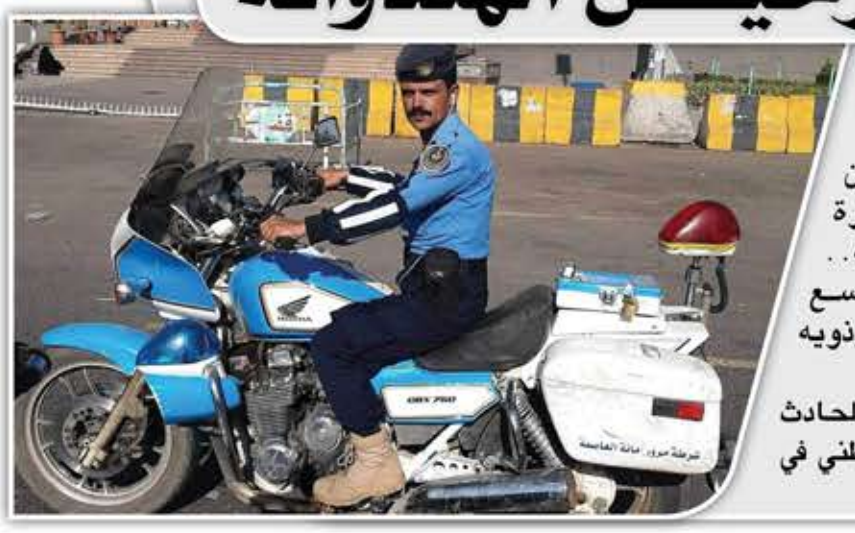

صنعاء

بعث وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، أمس برقية عزاء ومواساة في رحيل المساعد كمال حسين الهندوانة، أحد منتسبي شرطة مرور أمانة العاصمة.

وأشاد وزير الداخلية في برقية العزاء، بمناقب الفقيد وما تميز به من إخلاص في أداء واجبه، وما عرف عنه من نزاهة، وأخلاق حميدة تجلت في تعامله مع المواطنين.

وأكد أن الفقيد كان ممن نقلوا صورة مشرفة عن رجال الأمن.

وعبر اللواء عبدالكريم الحوثي عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد، وكافة أصدقائه وزملائه ومحبيه.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وكان الهندوانة تُوفّي أمس إثر تعرضه لحادث مروري وهو يؤدي واجبه الديني والوطني في أحد الشوارع بأمانة العاصمة صنعاء.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

الثقافة الحية

لا يستقيم السير لأي مجتمع من المجتمعات في طريق البناء الحضاري والإنساني، والإبداع الفكري والفني إلا متى ما استندت حركته العملية، إلى نظام ثقافي متكامل، إذ إن الثقافة هي العمود الفقري لقيام أي نهضة حضارية، والأساس الذي يتطلبه البناء الوجودي الشامل لأي شعب من الشعوب، أو أمة من الأمم، وهي المعطى الذي يهب كل شيء داخل ضمن التركيبة النفسية أو المجتمعية قيمته ومعناه، والقوة التي تمد كل مجال من مجالات العمل بما يحتاجه من عوامل ورؤى وطاقات كي يستمر، ويتمكن من التغلب على التحديات والتهديدات التي قد تحول دون ما يود الوصول إليه من إنجازات، أو الحصول عليه من نتائج على كل المستويات.

ونحن هنا لا نعني بالثقافة تلك التي تقتصر على الجانب الوعظي أو الإرشادي، ولا تطل على الأشياء إلا من بعيد، فلا تلامس إلا السطح منها، كما لا نقصد بها تلك الثقافة الالتقاطية، التي لا يتحرك أصحابها إلا من باب إسقاط الواجب لا أكثر، أو على أساس الاكتفاء بقضايا معينة يظلون يدورون حولها ليلاً ونهاراً، باعتبارها شغلهم الشاغل الذي لا سبيل للفكاك عنه، وإنما نعني: الثقافة التي تحتكم إليها كل السلطات، لكونها السلطة العليا المعنية بتحديد الخطوط، وإيجاد الرؤى، ورسم المنطلقات، وإعطاء التوجيهات التي يجب السير عليها، والالتزام بها، وعدم الغفلة عنها، بالنسبة لرجل السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد أو العلم أو الفن أو الأدب أو الأمن أو الجيش أو غير ذلك، وهي بعد ذلك: الثقافة التي تسهم في معرفة الماضي، وتتمكن من تحديد السبل الصحيحة لفهم الحاضر، ولديها القدرة على رسم ملامح المستقبل، وتوفير العوامل التي يتطلبها صنعه وبناؤه. هذه هي الثقافة بمنظور الشعوب الحية، وقواها الطليعية الحاضرة في كل ميدان من ميادين المواجهة مع قوى الاستكبار العالمي، لذلك نراهم يحددون للعمل الثقافي مجموعة من المهام والوظائف التي يجب عليه القيام بها على أكمل وجه، أما أبرز تلك المهام هي:

1. وضع خطة هندسية شاملة ودقيقة من أجل البناء الثقافي، بحيث تتمكن من منح التصور التام للناس إزاء كل ما يجري، إلى جانب القدرة على تفسير الظواهر، وتحليل الأحداث، وتفنيد المواقف داخلياً وخارجياً.
2. العمل على إعادة التنظيم للجبهة الثقافية، والهيكلة لمؤسساتها، بصورة مستمرة، وذلك لكي يظل العمل الثقافي فعالاً ومتجدداً مهما تغيرت الأزمان، واختلفت المواقع، وتنوعت الظروف والأحداث، إضافة إلى جبر النقص الموجود في العمل الثقافي، وتفادي الوقوع في بؤر الخلل والتقصير والغفلة، مع ضرورة السعي لتعزيزه بالطاقات والقدرات اللازمة لتقويته، وتوفير ما يضمن له المناعة من الضعف والاختراق.
3. معالجة الأمراض المجتمعية، وتتبع كل الظواهر السلبية، وكشفها، وتقديم الحلول بشكل دائم لما قد يطرأ من مشكلات وإشكالات، وجعل المجتمع يعيش حالة من اليقظة والاستعداد لمواجهة أي خطر قد يتهدد وجوده، ويضرب حركته، ويحيط بمصيره.
4. تعزيز المعرفة لدى الشعب بطبيعة الأنظمة التي حكمته في الماضي، وإحاطته بكل نوازعها وأهدافها وجميع تفاصيل حركتها، حتى تلك الأمور المتعلقة بحياة رموزها، وسمات ومكونات شخصياتهم، وسائر أحوالهم، دونما مواربة أو إبهام أو غموض لأي من ذلك، كي لا يقع الشعب مجدداً في حبائل التضليل لبقايا تلك الأنظمة، فيعيدونه إلى خانة الصفر، ويفرضون أنفسهم حكاماً عليه مستقبلاً.

العدد 1434 الأحد 11 آب/أغسطس 2024
www.laamedia.net

قبائل البشيري تمهل مرتزقة «الانتقالي» 48 ساعة

لحج

حذرت قبيلة البشيري، إحدى قبائل ردفان بمحافظة لحج المحتلة، ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي من استمرار اختطاف أحد أبنائها، معطية مهلة يومين لإطلاق سراحه دون قيد أو شرط.

وأدانت قبيلة البشيري في بيان لها «الأساليب الهمجية بعملية اختطاف الشيخ هيثم البشيري عضو المجلس المحلي في حبيل جبر بردفان من منزله بالحبيلين الخميس الماضي على خلفية انتقاده قمع مليونية عشال وسط مدينة عدن».

واتهم البيان المرتزق مختار النوبي، القيادي في فصائل انتقالي الإمارات، بالوقوف وراء اختطاف البشيري، معتبرا أساليب الاختطاف والقمع والتعدي على أملاك الناس وأعراضهم غير مقبولة.

ولفت البيان إلى أن «ما تقوم به فصائل الانتقالي انتهاكات مرفوضة جملة وتفصيلا وسلوكا مدانا بأشد العبارات»، محذرا من تداعيات الاختطاف.

وكانت فصائل انتقالي الإمارات اختطفت الخميس الماضي الشيخ البشيري من منزله في الحبيلين واقتادته إلى أحد السجون السرية التابعة لها دون معرفه أهله وأقربائه مكان تواجده.

تهانينا آل المقطري

باقات من الفل والورد والياسمين نهديها للعزيز

منذر المقطري

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف.

فألف مبروك

المهنئون: صلاح الدكاك وكافة الزملاء في صحيفة «لا»

شهداء الفجر

عبدالمجيد التركي

نزحوا إلى هذه المدرسة هرباً من القصف والقاذفات الصهيونية التي دمرت منازلهم وقتلت أطفالهم، لكن الحقد «الإسرائيلي» لحقهم بقاذفاته، فنزحوا إلى السماء بعد أن استحال الأمان على الأرض، وأبيدت أسر بكاملها، وانقطع نسلها، وهلك حرثها.

لا يحدث مثل هذه الجرائم على مستوى العالم، ولا شبيه لها إلا الجرائم التي ارتكبتها السعودية في اليمن، فلم يكن بنو سعود يتورعون عن قصف قاعة أعراس مليئة بالنساء، أو دار الأيتام والمكفوفين، أو صالات العزاء، أو حافلة مليئة بالأطفال، والقاسم المشترك بين جرائم «إسرائيل» وجرائم السعودية هو الحقد الواضح في عدوانهم وجرائمهم، وكأنهم رضعوا من ثدي واحد حتى أصبحوا بكل هذا الحقد والتوحش تجاه كل ما هو إنساني.

محتجون صهاينة: نتنياهو تخلى عن الأسرى وسياسته إجرامية

100 شهيد وعشرات الجرحى بمجزرة للاحتلال بحق مصلين في غزة

حزب الله: خيار الاحتلال القتل والمفاوضات كذب وخداع

تقرير

اقترف كيان العدو الصهيوني، أمس السبت، إحدى أكبر الجرائم في حي الدرج شرقي مدينة غزة، بعد قصفه مدرسة "التابعين" المكتظة بالنازحين خلال صلاة الفجر.

وبحسب وزارة الصحة في غزة فإن الجريمة أسفر عن ارتقاء 100 شهيد وعشرات الجرحى والمصابين معظمهم أطفال ونساء في حصيلة غير نهائية.

واعترف الاحتلال بصلافة باستهداف المدرسة، زاعمًا أن "عناصر وقيادات من حركة حماس" كانوا يتواجدون فيها. وقال في بيان كاذب، إنّ "مركز القيادة والسيطرة التابع لحماس داخل المدرسة كان بمثابة مخبأ لقادة الحركة"، على حد قوله.

بدوره أوضح المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن "جيش الاحتلال قصف النازحين بشكل مباشر خلال تأديتهم صلاة الفجر، وهذا ما رفع أعداد الشهداء بشكل متسارع".

وأضاف: "من هول المذبحة وأعداد الشهداء الكبير لم تتمكن الطواقم الطبية والدفاع المدني وفرق الإغاثة والطوارئ من انتشال جثامين جميع الشهداء حتى الآن".

يذكر أن عشرات الأسر الفلسطينية لجأت إلى مدرسة "التابعين"، بعد العدوان على مناطق مدينة غزة، ولاسيما أحياء الشجاعية، والزيتون، والصبرة، ومنطقة تل الهوا، حيث نسف الاحتلال المنازل.

ووصفت مجزرة مدرسة "التابعين" بأعنف المجازر التي ارتكبت في مراكز الإيواء والنزوح، حيث تم التعرّف على هوية 75 شهيداً ممن وصلوا إلى مستشفى المعمداني، بينما بقي 15 شهيداً مجهول الهوية، إضافة إلى وجود أشلاء.

كذلك تحدثت وسائل إعلام فلسطينية عن وجود أشلاء متناثرة، وجثث متفحمة وجرحى بحروق شديدة في مجزرة مدرسة "التابعين"، مؤكدة أنّ قنابل "GBU-39" التي استخدمها الاحتلال لديها مفعول عصف كبير تؤدي إلى فصل أعضاء الإنسان عن بعضها البعض.

خيار العدو هو الجرائم

في أعقاب الجريمة الصهيونية المروعة في مدرسة التابعين قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن مجزرة الاحتلال بمدرسة التابعين جريمة مروعة وتصعيد خطير في مسلسل الجرائم التي ترتكب في غزة على يد الصهاينة.

وأضافت: مجزرة مدرسة التابعين تأكيد واضح من الحكومة الصهيونية على مضيها في حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني.

وأكدت أن الاحتلال يختلق الذرائع الواهية والأكاذيب المفضوحة لاستهداف المدنيين والمدارس والمستشفيات.

كما أكدت على أن المدرسة لم يكن فيها أي أحد من مجاهدي حماس مضيفة: "العدو يكذب مجددا ويختلق الذرائع السخيفة لاستهداف المدنيين".

وأشارت حماس إلى أن "السياسة الصارمة المعمول بها لدى مقاتلي كل الفصائل هي عدم الوجود بين المدنيين لتجنيبهم الاستهداف الصهيوني".

بدوره أدان حزب الله بشدّة المجزرة المهولة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني في مدرسة "التابعين" في حي الدرج، وسط مدينة غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد، معظمهم من الأطفال.

وأكد حزب الله، في بيان، أنّ ما أقدمت عليه حكومة الاحتلال يؤكد أنها ماضية في حرب الإبادة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني، وأن خيارها الحقيقي هو القتل وارتكاب المجازر.

وشدّد على أنّ ارتكاب الاحتلال هذه المجزرة يكشف أنّ الحديث عن وقف إطلاق النار وتحديد مواعيد جديدة للمفاوضات ليس إلا كذباً وخداعاً، لن ينطليا على الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة وجبهات الإسناد.

يذكر أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" كانت أفادت، أواسط تموز/ يوليو الماضي، بأن نحو 70 بالمائة من مدارسها في قطاع غزة جرى استهدافها منذ 7 أكتوبر 2023، وذكرت في بيان لها أن أكثر من 95% من هذه المدارس كانت تستخدم ملاجئ للأهالي والنازحيم حين استهدفها القصف الصهيوني البربري.

عائلات الأسرى: نتنياهو مجرم

سياسيًا وعلى صعيد مسار وقف إطلاق النار في غزة، لازال الكيان الصهيوني وقادته وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو يواصلون المماطلة ووضع العراقيل لمنع الوصول إلى أي اتفاق يوقف عدوان الإبادة على قطاع غزة.

برغم الاعتراف الأمريكي الصهيوني أن "إبرام صفقة مع حركة حماس لا سبب يبرر تأخيرها".

ومن المنتظر استئناف المحادثات يوم الخميس القادم في العاصمة القطرية الدوحة.

بدورها عائلات الأسرى الصهاينة اتهمت نتنياهو بإفشال المساعي للوصول إلى وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بسبب حساباته السياسية المجرمة.

وقالت العائلات أمس في بيان، إن نتنياهو يستخف بحياة الأسر من أجل حساباته وأضافت: "كيف يعقل أن يهتم نتنياهو بحسابات سياسية إجرامية على حساب حياة أبنائنا؟".

واعتبرت أن نتنياهو يعمل على تصعيد الوضع بدلا من التوصل لاتفاق لتبادل الأسرى.

وتابعت: واضح للجميع أنه مادامت الحرب متواصلة فلن يتم التوصل إلى صفقة تبادل.

وحذرت من أن مقترح صفقة التبادل الحالي قد يكون الفرصة الأخيرة لإعادة الأسرى أحياء، داعية إلى "وقف العملية العسكرية وإعادة كل الأسرى دفعة واحدة".

وطالبت الأسر وفد الاحتلال التفاوضي بعدم العودة من جلسة الخميس المقبل إلا بعد إبرام صفقة التبادل.

كذلك أعلنت الأسر مواصلة الاحتجاجات ضد حكومة الاحتلال في الشوارع حتى إبرام صفقة التبادل.

www.laamedia.net

العـــدد 1434

الأحـــد 11 آب/أغسطس 2024

محمـــد القيرعـــي *

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن.
رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

(2-2)

الجوانب الخفية في أنماط الاستعباد المشاعي لـ«أخدام» اليمن

«كل ما هو أسود مقدس، ولا نامت أعين الجبناء».
هناك جوانب خفية عدة لا يفهمها البعض أو الكثيرون إن جاز التعبير، عن أنماط الاستبداد المشاعي العنصري السائد والمكرس والمتوارث تاريخيا ضد فئاتنا المقصية والمهمشة (طبقة «أخدام» اليمن)، وخصوصا أولئك الذين يصرون إصرارا وقحا وعجيبا على أننا كطبقة مقصية ومهمشة نتمتع بكافة حقوقنا الإجتماعية والسياسية والمدنية والإنسانية.

لقد حصروا مهنة النظافة والصرف الصحي في إطار مكون إداري جديد أنشئ لهذا الغرض تحديدا في سياق هرمية السلطة المحلية تحت مسمى صناديق النظافة والتحسين، الملحقة إداريا بإدارات السلطة المحلية، مع حرص المشرعين آنذاك، وفي هذا الجانب تحديداً، على اعتبار هذه المهنة (مهنة نظافة المدن والصرف الصحي) من المهن الثانوية التي لا تنطبق عليها أصلا شروط وقوانين الخدمة المدنية، الأمر الذي أدى إلى شيوع مفهوم العمل بالسخرة وبأنماط حكومية منظمة وفائقة القسوة، قائمة على الحرمان العمدي والقسري لهذا القطاع المهني الواسع والمهم بيئيا من أية حقوق وظيفية مفترضة، أبرزها حقوقهم في التثبيت الوظيفي وفي التأمين الصحي والمعيشي والسكني.

هذا الأمر جعل «الأخدام» في النهاية يعيشون مقابل بيع جهدهم وعملهم اليومي للدولة، دون أية ضمانات أو حقوق تؤمَن لهم واقعا معيشيا وإنسانيا يتسم بأبسط شروط العدالة المفترضة.

في الإجمال، انظروا كيف نقوم بكنس أوساخهم، قذارتهم، وتلميع أحيائهم وشوارع مدنهم وأزقتهم الخلفية وأحذيتهم... باستثناء ضمائرهم المتسخة باتساخ تاريخنا القومي والوطني؛ وذلك دون أن نحظى بأي فرص عادلة في اكتساب أيٍّ من حقوقنا المهنية والوطنية المفترضة، في مخالفة فجة وصريحة، ليس فحسب لجوهر تشريعاتنا الوطنية وتعاليمنا الدينية التي تقر بكفالة الحقوق المدنية والوطنية والإنسانية لجميع مواطني الجمهورية دون استثناء، وإنما أيضا للقانون الدولي الإنساني المعترف به والموقع عليه من قبل جمهوريتنا الغارقة في بربريتها.

وما ينطبق على عمال وعاملات النظافة والصرف الصحي ينعكس إجمالا على كل مناحي الحياة اليومية لمجمل طبقات «الأخدام» العاملة، وخصوصا تلك المقيمة في الأرياف، والتي تشكل الأكثرية العددية من فئاتنا المنبوذة والمغلوبة على أمرها.

ففي الأرياف يُعتبر المهمشون هم القوة الرئيسية العاملة في قطاع الزراعة تحديدا؛ لكنهم يختلفون من حيث أوضاعهم وحقوقهم اختلافا جذريا وجوهريا عن تلك الأوضاع التي عاشها أقرانهم (أقنان أوروبا القديمة)، الذين كانوا يملكون في الواقع أدوات الإنتاج المختلفة الحديثة وكذا قطع الأرض التي كانوا يتمتّعون في الوقت ذاته بحق التَصرّف بجزء من محصولها وعائداتها لقاء عملهم فيها، وعلى شكل حصص مكنت العديد منهم من اكتساب الأموال اللازمة لشراء حرياتهم الشخصية والانعتاق من ملكية أسيادهم ملاك الأراضي، ومن التحوّل في أحيان عدة إلى مزارعين أحرّار عبر اقتنائهم لقطع الأرض الخاصة بهم، والتي مكنتهم في نهاية المطاف من اكتساب استقلاليتهم المعيشية والشخصية وحرياتهم الإنسانية.

وذلك على عكس «أخدام» اليمن الذين يعملون لصالح ملاك الأراضي فيما لا يكسبون في الواقع من جهدهم وعملهم شيئا يؤمَن لهم أي شكل من أشكال التطور الإنساني والحياة الآمنة والكريمة، فهم لا يحصلون في مقابل عملهم إلا على ما يبقيهم وعائلاتهم بالكاد أحياء للاستمرار في خدمة أسيادهم الذين يستحوذون على أغلب العوائد والمحصولات الزراعية لأنفسهم، في حين يعيشون حالة استرخاء دائمة على حساب أصحاب الجهد الحقيقيين من طبقة «الأخدام» المكلومة وسط هذا المجتمع الهجين.

الوضع ذاته ينطبق أيضا بصورة أو بأخرى على باقي أقرانهم الذين يشتغلون بالأعمال الحرة وبالشحاتة الجماعية على الأغلب، وخصوصا مهمشي المدن، الذين يقطنون في تجمعات أو كانتونات بشرية منعزلة عن السياق الاجتماعي العام والمعروفة بـ«محاوي الأخدام» الشبيهة إلى حد ما بـ«الكيبوتسات اليهودية» التي أنشأها النازيون إبان الحرب العالمية الثانية لأسباب ودوافع عنصرية بغية عزل يهود أوروبا عن مجتمعاتها البشرية تمهيدا لإبادتهم وتطهير أوروبا من سمومهم، كما كان يشير بذلك فوهررهم الهزلي (أدولف هتلر).

إجمالا فإن هذا يوحي بأن المجتمع اليمني البربري الغارق حتى النخاع بماضويته وتخلفه وتبلده الحضاري والمدني، بمختلف فئاته وطوائفه الاجتماعية والعشائرية والمذهبية والسلالية ونخبه السياسية والمدنية والفكرية، ما هو إلا منظومة عنصرية واحدة ومتكاملة مشحونة بكل صنوف الإفك والرذيلة والكراهية والازدراء اللامتناهي لكل ما هو أسود ومقدس في هذه البلاد.

www.laamedia.net
العدد 1434
الأحد 11 آب/أغسطس 2024

المنكوبون.. لهم الله!

شرف حجر

لك الله يا صنعاء! لك الله الذي برحمته سقاك غيث سمائه، نسأله جلّ جلاله سقيا رحمة لا غضباً! يستبشر البشر والطير والشجر والحجر بمزن السماء؛ إلا في بلدنا؛ ليس بطراً ولا استغناء وعدم حاجة لرحمه الله؛ ولكن لأن لدينا من مسؤولي الدولة مَن يجيدون تحويل كل نعمة إلى نقمة! عقليات لا وجود للدور الإيجابي فيها، وأينما توجهت وولت لا تأتي بخير، أدمغتهم تنقسم إلى قسمين: أحدهما لص مهندم طليق اللسان يجيد الاستعداد للظهور أمام الكاميرا وتقمص الأدوار، والآخر يهدم ويجيد الانتظار على التداعي والدمار من حوله ليعتلي الركام ويكمل نشاط ودور النوع الأول.

بنية تحتية مهما كان قدمها وضعف بنائها وتداعي أركانها، وسنقول إن الأنظمة السابقة السبب وما فعلت ولا بنت أي شيء، خلاص، هذه الصفحة طوتها ثورة الـ21 أيلول، ومع ذلك لم يطلب أحد جُزُراً صناعية تشيد فيها ناطحات السحاب، ولا أعلى أفعوانية في العالم، ولا مترو أنفاق، ولا وزارة للسعادة ولا... ولا...

مازلنا في خضم المعركة، والشعب راض وصامد ومسلّم لسيد الثورة (يحفظه الله). لكن ما هذا التمادي في اللامبالاة والاستخفاف وهدر وعدم تقدير تضحيات وصمود الناس؟!

في أمانة العاصمة، سنوياً مع هطول الأمطار نعاني الكارثة والمشكلة نفسها! عجز وتعثر وفشل مؤلم غير منطقي ولا يقبل التبرير إطلاقاً. مليارات تتبخر سنوياً في الهواء، ومقاولات «مباشر» إكراماً لعين فلان ونيل رضا علان، مَن يراد أن يُؤمن شره! هذه الحقيقة، بلا حياء أو خجل، ومن سيجرؤ على الكلام؟! أقل شيء حافظوا على الموجود، من أسفلت وأطلال الخدمات الأساسية للبلد!

الخميس الماضي، غرقت صنعاء وتعرت شوارعها من الأسفلت، الذي كان كأنما مصاب بالجدري؛ لكن كان هناك أسفلت، وكنا قد تقبلنا الحفر على أنها حسنات تزين وجه الدولة في شوارع مدننا، والحمد لله هناك قناعة عجيبة بكل ما هو قائم اليوم! شوارع كثيرة في صنعاء بدت وكأنّ تسونامي مر عليها، وكان هناك أسفلت!

لا ترميم، ولا تصريف لمياه الأمطار، ولا دفاع مدني، ولا إنقاذ، ولا طوارئ، ولا أحد يبالي من المعنيين في السلطة المحلية ومكاتبها، التي لا تجيد إلا الجباية والتنفذ على المواطن! لم نرَ شق قنوات جديدة لتصريف مياه الأمطار، ولا خطة لمعالجة تجمع السيول في ميدان التحرير – مثلاً لا حصراً! الجديد هو «هيلوكسات» آخر موديل لمتنفذي قطاع الأشغال في كل مديرية!

المسؤولون لا يمرون في الشوارع التي تنقشع وتكشف عن ساقيها. وإذا مروا فمرور «الكرام»، على سيارات الدفع الرباعي.

لمصلحة من عدم التحرك لإنقاذ ما تبقى من البنية التحتية من شوارع أسفلتية؟! قطاع الأشغال سيقول: ليس لدينا موازنة طوارئ، وهناك جهة غيرنا يتم تكليفها!... قطاع الأشغال ومؤسسة الطرق ووزارة الأشغال ودائرة الأشغال العسكرية بكل بنيتها التحتية مجمدة النشاط والعمل لصالح من؟! ولخاطر أن يترزق ويجتهد وبناء مستقبل من أجل عينيك! الجهات الثلاث المذكورة بمقدرتها وبقدرة الله أن ترمم وتمنع انهيار الطرقات وبأقل التكاليف، كونها مؤسسات دولة وتمتلك ما يلزم من معدات وإمكانيات التحرك، وبأقل من نصف ما يعتمد لأي مقاول، وفي الأساس جريمة أن يكلف فلان، أو القطاع الخاص، بينما لدى الدولة جهات حكومية طويلة عريضة لم نعد نعرف بوجودها إلا عند إنارة زينة المولد النبوي على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم!

الخميس الماضي، ما تبقى من خطوط سير متاحة تعتبر خارج الخدمة أساسا بسبب اكتظاظ السيارات من كل اتجاه، وأفراد شرطه السير لا يلامون، ماذا يفعلون أمام كل ما يحصل؟! في شارع حدة من «الرويشان» حتى «جولة باب البلقة» تقاطع «الزبيري» عشرات الباصات والسيارات معطلة على الجانبين، لم نرَ أياً من ونشات المرور حتى لمساعدة السيارات المتضررة أو حتى إزاحتها من الطرقات لتيسير تحرك السيارات التي لم تعطلها السيول!

إذا كان لا بد، عند اختيار مسؤول لمنصب، فمن الضروري أن يكون من وجب تقاعدهم وإخراجهم من الخدمة حتى من استوفى كل آجال العقل والمنطق والقانون وغيره من إقطاع ورأسمالية وبقيه الحسبة، ابحثوا عن نموذج كالشيخ شمسان أبو نشطان، كمثال!

صنعاء القديمة في قائمة انتظار الكارثة، وستكون مرعبة لا سمح الله، وهي مدينة لا يمكن تعويض خصوصيتها التاريخية والحضارية... ولا أحد يكترث! سمعنا قبل عامين عن مبادرة ترميم وإنقاذ المتضرر؛ ولكن لم يتم شيء، وتمت كلفتة الموضوع!

الحديدة.. مأساة متفاقمة

بالنسبة للحديدة، السؤال: أين إيرادات صندوق تنمية الحديدة؟! لن نقول وإيرادات الميناء أيضاً!

نلتزم بعدم نبش كثير من الملفات، ليس خوفاً، فمن يحمل أمانة القلم كمن يحمل البندقية، وإجلالاً لتضحيات وبطولات الجيش والمجاهدين المرابطين في كل جبهة، واحتراماً لسيد الثورة الذي يُحلّق باليمن في عنان السماء، شرفاً وكرامة وعزاً، والثقة مطلقة بأن وعد السيد (يحفظه الله) بالتغييرات الجذرية لا رجعة عنه، فهو القائد الذي يحترم ويحب شعبهُ.

كارثة مؤلمة ما حصل في المناطق المتضررة بالحديدة! ولو عرفت السيول حجم معاناتهم وقسوة حياتهم ربما تحرك فيها شيء من ضمير وغيّرت مسارها بمشيئة الله ولطفه، بينما هم لا حياة لمن تنادي! ولا يقل أحد «المتفقعسين»: أصلاً هم بنوا في مجاري السيول و... و... يا محترم، أصلاً أنت وفي كل المحافظات من متى معكم مخططات وتخطيط حضري وخدمي وإسكان للمدن؟! فئات تتوارث التفقير بنت لها عششاً من طين وسعف في أطراف الوديان، ولا خيار متاح لها غير ذلك؛ والكلام هذا كثير وليس من المفيد الخوض فيه، ولا يحل المشكلة الحاصلة!

الآن، حلت الكارثة، فما هو واجب الدولة؟ جبر الضرر وتقديم المساعدات العاجلة، إيوائياً وماليا لترميم ما يمكن وتسكين من هم ضمن فئة المتضررين بشكل كلي، لرفع المعاناة ومعالجة المشكلة، بعد حصر عاجل للمتضررين وتقسيمهم إلى فئات، من يحتاج لمساعدة جزئية بعد تقييم وتقدير نسبة الحالة، ومن يحتاج التكفل الكلي بسبب حجم الضرر وسوء الحالة مادياً وعدم القدرة على عمل شيء أمام النائبة... خمسمائة أسرة معدمون كلياً من أرض الدولة التي يعطيها من لا يملك لمن لا يستحق، كل يوم، ومد البصر، تخصص في المنطقة نفسها مساحة بالشكل المدروس للاحتياج، ومصنع أسمنت باجل ومن غرفتين ومطبخ وحمام لكل أسرة في 100 متر، مساحة بسيطة قد تكون ديواناً أو نافورة أو صالة استقبال في فيلا أحد المسؤولين السابقين أو اللاحقين، وتنفذ الأشغال العسكرية الأعمال التي لن تحتاج أكثر من شهرين، حسنة ستذكركم بخير عندما ترى ويُقال: الدولة انتشلتهم وأنقذتهم من العراء!

قائدا المنطقتين العسكريتين الخامسة والرابعة، كنماذج، يتحركان ويعملان في جغرافيا اختصاصاتهما، أفضل وأنجح وبشكل مسؤول وفاعل من كل المؤسسات الحكومية في المحافظات والدولة ككل.

إذا أرادت السلطة تمييع أي ملف شكلت لهُ اللجان! مثل هذه الكوارث بحاجة لفريق طوارئ من المحاربين الأحرار الذين يشكلون غرفة عمليات كخلية النحل، ليل ونهار، لا تصوير اجتماعات والتقاط الصور والتمدد تحت المكيفات!

في الحديدة والتهائم صورتان: إثراء مخيف بشكل غير مفهوم، وإفقار مرعب، عظام يكسوها الجلد!

الشعور بالعجز يسيطر على سكان الكيان

«إسرائيل» المرعوبة بانتظار الصفعة ثانية

«تواجه إسرائيل فترة متوترة من القلق والاستعداد، تذكرنا بعام 1967، حيث تستعد للانتقام المحتمل من إيران وحزب الله بعد الاغتيالات الأخيرة التي طالت شخصيات بارزة».

كانت الأسابيع الثلاثة التي سبقت حرب الأيام الستة عام 1967 واحدة من أكثر الفترات توتراً في تاريخ إسرائيل، وهي الفترة المعروفة باسم «فترة الانتظار».

كانت هذه فترة من القلق وعدم اليقين والاستعداد داخل إسرائيل حيث واجهت البلاد التهديد الوشيك بحرب إقليمية شاملة. أغلقت مصر مضيق تيران، وهو عمل حربي، بينما كان الخطاب من الأراضي العربية مخيفا.

هيرب كينون - صحيفة «The Jerusalem Post» العبرية
ترجمة خاصة: إياد الشرفي

كان «البلد» عمره 19 عاماً فقط ومعزولاً دولياً، وكان هناك قلق حقيقي من أن البلاد قد لا تنجو. كان القلق ملموسًا، مع حفر مقابر جماعية في الحدائق كإجراء احترازي قاتم.

انتهت هذه الفترة المليئة بالقلق في الخامس من يونيو/ حزيران 1967، عندما سبقت إسرائيل أعداءها، فدمرت القوات الجوية المصرية على الأرض في غضون ساعات، وغيرت مجرى التاريخ.

تتبادر هذه الفترة إلى الأذهان اليوم حيث تسيطر المخاوف من جديد على البلاد، في انتظار رد من إيران وحزب الله والحوثيين -إما معا، أو بشكل منفصل، أو مع جهات فاعلة غير حكومية أخرى في «محور المقاومة»- على اغتيال رئيس أركان حزب الله فؤاد شكر في بيروت، وزعيم حماس إسماعيل هنية في طهران الأسبوع الماضي.

سيكون من الخطأ القول إن البلاد في حالة ذعر، فهي بالتأكيد ليست كذلك. إن المبيعات النشطة للمولدات الكهربائية المنزلية والمياه المعبأة والتونة المعلبة والسلامي هي علامات على الاستعداد، والذعر معا.

يأتي الذعر في شكل صراخ الناس لمغادرة البلاد، أو رفض مغادرة منازلهم، أو رؤية الحياة اليومية تتوقف. هذا ليس ما تعيشه إسرائيل.

لكنها تعاني من القلق. ومن يستطيع أن يلومها؟ مع تهديد حزب الله وزعماء إيران بالانتقام، ومع وسائل الإعلام المليئة بالتكهنات التي لا نهاية لها حول نوع الانتقام المتوقع ومتى، فإن التوتر مفهوم.

لكن السؤال هو ما إذا كان هناك قلق مماثل يشعر به في بيروت وطهران. هل هم أيضاً يخزنون التونة والمياه المعبأة والسلامي؟ هل يتساءلون متى ستضرب إسرائيل، وكيف، ومن أي اتجاه؟

إذا لم يكن الأمر كذلك:

هناك شيء غريب في الوضع الحالي. لقد تم القضاء على اثنين من كبار الإرهابيين -أحدهما في بيروت حيث أعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه، والآخر في طهران دون أن تعلن إسرائيل حتى مسؤوليتها- ومع ذلك فإن إسرائيل هي التي تتبنى موقفًا دفاعيًا، وهو ما يسمى بالعبرية (konnenut sfiga)، أي الاستعداد لهجوم.

بدلاً من أن تكون إسرائيل في موقف دفاعي من أجل القضاء على الإرهابيين، فإن بيروت وطهران يجب أن تكونا قلقتين، لأنهما كانتا تؤويانهم.

إن هذه الفترة تذكرنا بأوائل أبريل بعد أن قتلت إسرائيل قائد الحرس الثوري الإسلامي محمد رضا زاهدي في دمشق عندما استعدت إسرائيل للرد الإيراني الذي جاء في شكل أكثر من 300 طائرة بدون طيار وكروز وصواريخ باليستية أطلقت على البلاد.

إن مشاهدة محطات البث التلفزيوني وهي تعلن في ليلة السبت في منتصف أبريل/ نيسان عن الموعد المقرر لوصول الطائرات بدون طيار والصواريخ والقذائف كان أشبه بمراقبة شاشة الوصول في مطار بن جوريون. كان شعوراً غريباً: فقد رأيت رصاصة تتجه نحوك ودعوت أن تعمل دفاعات البلاد وأن يتم اعتراض الرصاصة أو تخطئ هدفها. بعبارة أخرى، كان هناك شخص يحاول قتلك، ودعوت فقط ألا ينجح.

إن إحدى مشاكل الوضع الحالي هي أنه يولد شعوراً بالعجز بين السكان: انتظار سقوط الحذاء الثاني، انتظاراً للحتمية.

ولكن إسرائيل بعيدة كل البعد عن العجز. فبدلاً من مجرد الانتظار لمعرفة ما سيحدث -أو عدد القتلى- قبل الرد، ينبغي لها أن تستعرض قوتها بالفعل. وإذا كانت لا تريد تفاقم الوضع أو إذا كانت الولايات المتحدة تمنعها من اتخاذ المزيد من الإجراءات، فيتعين على البلاد على الأقل أن توضح أن أي نوع من الهجوم سوف يقابل بقوة فورية وساحقة. وينبغي التخطيط لمثل هذا الرد، كما هو الحال بالتأكيد، أن يكون جارياً بالفعل.

هذه المرة لا بد أن تكون التهديدات مدعومة باتخاذ إجراءات فورية، وليس كما كانت الحال حتى الآن، بالخطاب الفارغ من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أو وزير الدفاع يوآف جالانت، أو رئيس الأركان هيرتسي هاليفي حول «إعادة لبنان إلى العصر الحجري». التهديدات التي تصدر في كثير من الأحيان إلى الحد الذي يجعل من المشكوك فيه أن يأخذها أي شخص على محمل الجد. وهذه المرة، لا بد أن يكون الرد فورياً ومدمراً.

إن استعراض القوة يشكل أيضاً أهمية بالغة لمعنويات البلاد. فإسرائيل ليست عاجزة. فهي تمتلك واحدا من أقوى الجيوش في العالم. إن الشعب الآن بحاجة إلى تذكيره بهذا الأمر وإدراكه للحفاظ على سلامته النفسية. إن الشعور بالعجز أمر ضار، وهذا الانحناء الدفاعي في مواجهة التهديدات الإيرانية وحزب الله يضعف الروح المعنوية.

لقد جاءت الضربة التي تلقاها «شكر» بعد مقتل 12 طفلاً وشاباً بنيران صواريخ حزب الله على مجدل شمس. ولم يتم اغتيال شكر إلا بعد هذه الفظاعة، وهذا يعزز نمطاً سيئاً: إذا كان الهجوم «ناجحا» وتسبب في وقوع ضحايا، فإن إسرائيل ترد؛ وإذا لم يكن كذلك، فإنها ستتركه يمر.

إن هذا النهج معيب. فلو تحركت إسرائيل لتدمير قدرات حماس بعد أن أطلقت المنظمة الإرهابية عدداً لا يحصى من الهجمات الصاروخية منذ عام 2001، بدلاً من انتظار وقوع عدد كبير من الضحايا قبل الرد، لكان الوضع الحالي مختلفاً تماماً.

لماذا نحن في موقف دفاعي؟

إنه لخطأ أن تتخذ البلاد هذا الموقف الدفاعي. فهو يرسل الرسالة الخاطئة إلى أعداء إسرائيل وإلى شعبها.

ولكن هناك أوجه شبه واختلاف بين فترة الانتظار الحالية وتلك التي سبقت حرب الأيام الستة.

أولاً، في عام 1967، كانت هناك شكوك حول ما إذا كان الجيش الإسرائيلي قادراً على الصمود في وجه هجوم منسق من جانب الدول العربية المجاورة. واليوم، في حين توجد مخاوف بشأن الأضرار المحتملة، هناك ثقة أكبر في قدرة الجيش على إدارة التهديد.

كانت القدرات العسكرية الإسرائيلية أكثر محدودية في عام 1967؛ أما اليوم، فهي تمتلك قوة أعظم كثيراً وأقوى نظام دفاع صاروخي في العالم.

ثانياً، في عام 1967، شعرت إسرائيل بالعزلة التامة في العالم، وخاصة بعد أن طالبت مصر بسحب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من سيناء، وهو ما وافقت عليه الأمم المتحدة. وكان هناك أيضاً تشكك في مستوى الدعم الذي يمكن لإسرائيل أن تتوقعه من العالم.

اليوم، أرسلت الولايات المتحدة سفناً حربية إلى المنطقة لمساعدة إسرائيل في صد الطائرات بدون طيار والصواريخ والقذائف من السماء، كما فعلت في أبريل/ نيسان. بالإضافة إلى ذلك، هناك تنسيق مع تحالف دفاعي إقليمي (الأردن، الإمارات، مصر) تأسس بعد اتفاقيات إبراهيم تحت قيادة القيادة المركزية للجيش الأمريكي. وهذا يمثل تحالفاً إقليمياً مهماً.

أخيراً، هناك فرق كبير في طبيعة التهديد الوجودي الذي تواجهه إسرائيل الآن مقارنة بعام 1967.

في ذلك الوقت، كان هناك خوف حقيقي من أن تؤدي الحرب إلى تدمير إسرائيل، أن تغزو الجيوش المعادية الدولة اليهودية وتقضي عليها. اليوم، بينما لاتزال إسرائيل تنظر إلى نفسها على أنها منخرطة في معركة وجودية، فقد تغيرت فورية وطبيعة التهديد.

القلق الحالي ليس أن الهجوم الفوري من قبل إيران وحزب الله والحوثيين من شأنه أن يدمر الدولة بشكل مباشر، على الأقل حتى تحصل إيران على قدرات نووية. بدلاً من ذلك، يتركز الخوف على إمكانية اندلاع حرب استنزاف مطولة إذا فشلت إسرائيل في هزيمة أعدائها أو ردعهم بشكل حاسم الآن. إن مثل هذه الحرب قد تؤدي إلى تدمير البلاد تدريجيًا، مما يجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة لمواطنيها، ويدمر الاقتصاد، ويهدد قدرة إسرائيل على البقاء على المدى الطويل.

إن هذا التهديد المستمر -وهو تهديد وجودي أيضاً- يتطلب اتخاذ تدابير استباقية. لا تستطيع إسرائيل أن تنتظر الهجمات بشكل سلبي. يجب على البلاد أن تتخذ إجراءات وقائية أو تستجيب بسرعة وحسم لتأمين مستقبلها وبقائها.

www.laamedia.net

العـــدد 1434

الأحـد 11 آب/أغسطس 2024

عبدالحافظ معجب

تحديات وفرص أمام حكومة التغيير والبناء

بعد أسبوع واحد من قرار إقالة حكومة الإنقاذ الوطني وتكليفها بتصريف الأعمال، جاءت عملية «طوفان الأقصى»، التي انخرط فيها اليمن بشكل كامل، ليطول انتظار الشعب اليمني للتغيير الجذري عشرة أشهر، حتى بدأت ملامحه تظهر بتكليف أحمد غالب الرهوي بتشكيل حكومة التغيير والبناء، وتعيين عبد العزيز بن حبتور في المجلس السياسي الأعلى.

قد يرى البعض أنها بداية غير مبشرة؛ لأن ما يبدو عليه الأمر تبديل في المقاعد، ابن حبتور في مقعد الرهوي، والرهوي في مقعد ابن حبتور؛ ولكن الحقيقة الغائبة عن الكثير أن دائرة الاختيار لرئيس الحكومة كانت منذ اللحظة الأولى ضيقة جداً، جراء «العرف الدستوري» السائد بأن يكون رئيس الوزراء من أبناء المحافظات الجنوبية ومن المنتمين لحزب المؤتمر الشعبي العام. ويمثل هذا «العرف» حالة من التوازن السياسي في إطار الشراكة الوطنية، لاسيما مع ما يتعرض له اليمن من محاولات خارجية متواصلة للتمزيق والتقسيم والتفتيت.

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الشعب فقدت الثقة بالوجوه السياسية الموجودة في حكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى، إلا أن الرهان الكبير على رؤية قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، باعتباره الضمانة الأكيدة وصاحب التفويض المطلق لإخراج اليمن من الحالة الراهنة، في ظل الفرص والتحديات الداخلية والخارجية، وإطلاق شعار التغيير والبناء كعنوان للمرحلة القادمة، هو نافذة أمل وضوء كبيرة في ظل عتمة الفساد السياسي والاقتصادي القائم، فالتغيير هو بحد ذاته فرصة ويمثل المدخل الرئيس لعملية البناء والنهوض، لاسيما وأن اليمن لم يعد دولة «هامشية» كما كان في السابق، وإنما أصبح رقماً صعباً في الحسابات الدولية والإقليمية.

نحن، وأعني هنا عامة الشعب، بحاجة ماسة للإيمان الحقيقي بحاجتنا الملحة للتغيير والبناء باعتبار ذلك فرصة مواتية للخروج من عنق الزجاجة، لأن مقاومة المجتمع للتغيير كفيلة بإفشال أي جهد حكومي أو رسمي، فالتغيير يحتاج إلى خطوات لم نقترب من تطبيقها بشكل صحيح، بل إننا لا نأخذ الأمر بمحمل الجد، لهذا نحن نغفل أننا نقاوم التغيير حقيقة ونحول الفرصة الى تحدٍ. والمؤسف أن مقاومة التغيير جزء خطير لا نحس به، لأننا ومنذ عقود طويلة والتغيير حلم يراودنا؛ لكنه بقي مجرد حلم، لم يتحقق منه شيء. نحن بحاجة للتغيير في نمط حياتنا اليومي، وعدم إهدار أوقاتنا بدون إنتاج، وبحاجة إلى تغيير تعليمنا وعملنا واهتماماتنا، وتربية أولادنا وطريقة تسيير مؤسساتنا، وكيفية استغلال طاقات شبابنا (وما أكثرها!)، واستشعار مسؤوليتنا وأدوارنا في البناء والتنمية.

باعتقادي أننا أمام مرحلة حساسة ومفصلية، ولن تكون مهمة «الرهوي» وحكومته سهلة أبداً، لأن التحديات والفرص الداخلية والخارجية مرتبطة ببعضها البعض، فنحن أمام استحقاقات كبيرة تتمثل بانتزاع الثروات السيادية والقرار الوطني من فك التحالف بقيادة الولايات المتحدة والمملكة السعودية، تمهيداً لفرض السيادة الوطنية على كامل الجغرافيا اليمنية، وإحلال السلام بإنهاء كل مظاهر العدوان والحصار التي ما زالت قائمة ونتائجها تلامس الحياة اليومية لكل فرد في المجتمع، وفي الوقت ذاته علينا استكمال المسار الذي ألزم به اليمن نفسه في إسناد «غزة» ووحدة الساحات مع «محور المقاومة» ضمن معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» وتبعات ذلك على المستوى الإقليمي. ولا نتوقع أبداً أن «محور الشر» سيكف عن محاربة بلادنا، وتقويض كل فرص الاستقرار السياسي والاقتصادي. ولكن إدارة هذا الملف بمنهجية السيد القائد لن يحرم اليمن من فوائد جمة بعد وقف إطلاق النار في غزة.

لم يسبق لأي من الدول العربية، وخاصة تلك المشاطئة للبحر الأحمر، أن مارست سلوكاً دولياً استقلالياً حقيقياً منذ سقوط الإتحاد السوفييتي وتفرد الولايات المتحدة بالهيمنة المطلقة على غرب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط، مع اختفاء مظاهر الأمن القومي العربي والاجتياح الأمريكي للعراق. ولكن اليمن بقيادة «أبو جبريل»، عبر قراره السياسي المستقل وتمكنه من استخدام القوة العسكرية ضمن أدوات الردع واستخدام موقعه الجغرافي الحاكم في منطقة بالغة الحساسية من الشرق الأوسط، تمكن من الخروج من دائرة التبعية للقوى الكبرى الاستعمارية والإمبريالية، التي تفرض الشروط على الدول الضعيفة والفقيرة وتسلبها قرارها.

وبفضل الرؤية السياسية العميقة والفهم الصحيح لبيئة العلاقات الدولية، والقدرة على تصنيف المواقف الدولية التي تصب في مصلحتها ومصلحة الأمن القومي العربي، ومن ضمنها قضية الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وقدرة اليمن بموقعه الجغرافي في التأثير بواقع الأمة العربية ومصالحها إيجاباً، وعلى مدى سنوات طويلة وعقود متعددة من الزمن سلب اليمن حقه الطبيعي وموقعه الجيوسياسي، ولكنه مؤخراً بدأ بوضع النقاط على الحروف، متمسكاً بحقه في الإطلالة الجيوستراتيجية على مضيق باب المندب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر وعلى البحر العربي. وطالما أدرك العالم ذلك كله سيكون لزاماً عليه أن يحترم السيادة اليمنية ويقر بحرية واستقلال القرار السيادي اليمني في بحاره ومنافذه. وهذه من أوراق القوة التي يمكن أن تستخدمها حكومة التغيير والبناء في مهمتها القادمة.

عمار عودة

من مدينة سلفيت، التي التهم الاستيطان 75٪ من أراضيها، وتعاني يومياً من هجمات المستوطنين وتوسعهم، خرج عمار عودة وحمل السكين سلاحاً مقابل المنظومة العسكرية المتطورة التي تبيد الحياة في قطاع غزة. كانت عمليته نوعية ليس فقط بعدد القتلى والجرحى، وإنما بمكانها وتوقيتها.

وُلد عمار عودة عام 1990، شمال الضفة الغربية، لعائلة ميسورة، وأسير محرر من سجون الاحتلال.

اعتقله جهاز مخابرات السلطة الفلسطينية بعد منشور له على مواقع التواصل انتقد فيه دور السلطة الفلسطينية السلبي تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال في قطاع غزة. تعرض للتعذيب والإهانة في سجون السلطة، حتى أفرج عنه قبل أسبوع من عمليته.

في السابعة والنصف صباح الأحد 4 آب/ أغسطس 2024، حمل سكينه واجتاز الحواجز الصهيونية والمراقبة الأمنية وجدار الفصل العنصري. وعند مدخل منطقة «حولون» في يافا طعن المستوطن الأول، وتوجه نحو الحديقة العامة وطعن اثنين آخرين، وتحرك بسرعة نحو شارع «موشيه ديان» ليطعن اثنين من المستوطنين أيضاً.

طاردته منظومة أمن الاحتلال خلال تنقله بين المواقع الثلاثة، واستطاع بذكاء أن يربكها ويشغلها بالبحث عنه، بعد أن أوهمها أنها تلاحق أكثر من منفذ، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين.

بعد ساعة من المطاردة ومصرع اثنين من المستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين، أصيب بجروح خطيرة، ليعلن استشهاده في أحد مستشفيات الاحتلال، وتحول منزل عائلته في سلفيت إلى قبلة للمعزين.

مقابل شجاعته، سارعت السلطة لإثبات جُبنها، فخرج محافظ سلفيت يتهمه بأنه يعاني من «مرض نفسي»، وهو ما تسبب بردود فعل واسعة تندد بتصريحات المحافظ، وأشاد أهالي سلفيت بشخصيته وخُلقه.

وقال الوزير اليميني المتطرف بن جفير للصحافيين: «حربنا ليست ضد إيران فحسب، بل هي هنا أيضا في الشوارع، لهذا تحديدا سلّحنا المواطنين الإسرائيليين بأكثر من 150 ألف رخصة لحمل السلاح».

نعته حركتا حماس والجهاد وبقية فصائل المقاومة، وأشادت بعمليته البطوليّة، مؤكدة استمرار وتصاعد الفعل المقاوم، وأن جرائم الاحتلال المتواصلة لن تبقى دون عقاب.

المقاومة اللبنانية تنفذ 9 عمليات ضد قوات الاحتلال

مسؤول صهيوني كبير: حزب الله يفتك بنا

رصد

استهدف حزب الله، أمس، مواقع وتجمعات لجنود صهاينة، بعمليات نوعية جديدة، فيما رد العدو الصهيوني بقصف البلدات والقرى جنوبي لبنان، ما أسفر عنه إصابة 4 لبنانيين، بحسب ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية.

وأعلن حزب الله، أمس، تنفيذ 9 عمليات ضد قوات الاحتلال دعما وإسنادا لغزة ومقاومتها، وردا على اعتداءات الكيان الصهيوني على جنوب لبنان.

وأقرت «القناة 12» الصهيونية باندلاع حرائق في 5 مواقع شمال فلسطين المحتلة، جراء إطلاق صواريخ من الأراضي اللبنانية.

يأتي ذلك مع تواصل مجازر الاحتلال في غزة وقصفه مواقع في جنوب لبنان، زاعما أنها تابعة لحزب الله، وسط تصاعُد التوتّر في المنطقة، وترقب الاحتلال لرد حزب الله المتوقع على اغتيال القائد فؤاد شكر في بيروت.

حزب الله يفتك بالكيان

تعبيرا عن الخسائر الكبيرة التي تلحقها عمليات حزب الله النوعية بقوات الاحتلال الصهيوني شمال فلسطين المحتلة، صرّح «رئيس مجلس الجليل الأعلى» في كيان الاحتلال، غيورا زلاتس، أمس السبت، بأنّ عمليات حزب الله تتزايد في الشمال، وتصبح مع مرور الأيام أكثر فتكاً وقوّة.

وسخر زلاتس من تعاطي حكومة الكيان مع الأوضاع في الشمال، في مقابلة أجرتها معه قناة «كان» الصهيونية، قائلاً إنّ «حكومة نتنياهو اكتشفت خلال الأسابيع الأخيرة أنّ هناك عدواً عند الحدود الشمالية اسمه حزب الله، وهي تنتظر ردّه على اغتيال القائد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية».

وأشار زلاتس إلى أنّ الأوضاع في الشمال تتراجع من سيئ إلى أسوأ، فيومياً تدوّي صفارات الإنذار، نتيجة إطلاق المسيّرات والصواريخ من قبل حزب الله، كما أنّ هناك عشرات البيوت المدمّرة، وآلاف الدونمات المحروقة، وهناك قتلى ومصابون بين الجنود والغاصبين، وأيضاً هناك نحو 100 ألف غاصب جرى إخلاؤهم، مضيفاً: «نحن الآن من دون أيّ خدمات حيوية مثل الصحة والمصارف والمنظومات التربوية وغيرها».

كما لفت «رئيس مجلس الجليل الأعلى» في كيان الاحتلال إلى أنّ «إسرائيل» تفقد أجزاءً من الشمال، من نواحٍ عدّة، كالاستيطان، الاقتصاد المعطّل، التعليم المشلول...

في سياق متصل، قال رئيس مجلس «مستوطنة مرغليوت»، إيتان دافيدي، إنّ «الجيش وإسرائيل لا يسيطران على مرغليوت، بل عناصر حزب الله».

وفي حديث إلى قناة «كان» الصهيونية، قال دافيدي: «لقد جرى تطبيع الوضع هنا في الشمال»، مؤكداً أن «سكان الشمال تعبوا من الانتظار عشرة أشهر».

وأشار دافيدي إلى أنّ «مرغليوت» هي مغتصبة «لا يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، ولا إسرائيل، بل عناصر حزب الله»، كونها مكشوفة تماماً في مقابل الحزب.

وتحدث دافيدي عن «مشكلات اقتصادية كبيرة جداً في الشمال» من جراء عمليات حزب الله، مؤكداً أنّ عناصر الحزب لن يهدؤوا قبل أن ينفذوا ضد الاحتلال 7 أكتوبر الخاص بهم.

العدد 1434
الأحد 11 آب/ أغسطس 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

ما السبب؟!

يسأل المواطن العربي والآخر الأجنبي عن سبب هذا الموقف المخزي العربي الإسلامي ضد أبناء فلسطين، الذين يُدفن المئات بل والألوف منهم تحت الأنقاض، بفعل غارات الاحتلال المتغطي بـ"التوراة" المحرفة. فبينما يقوم اليمني العربي المسلم بحصار الكيان الصهيوني الذي أزهق 50 ألف فلسطيني، حتى الأطفال، ومائة وخمسين ألف جريح من غزة، يقوم ملك الأردن، الذي عمل والده الحسين مخبراً للكنسيت في الجامعة العربية، وصاحب النسب اليهودي، وولي عهد السادات السيئ الـ"سي سي"، وسليل الأعراب الناقص الهين ابن هيان... يسأل العربي القريب والأجنبي البعيد ما هذه العداوة التي يضمرها هؤلاء لفلسطين والفلسطينيين؟! فبينما يقطع اليمنيون واحداً من شرايين العدوان، يبادر هؤلاء لمد الكيان الصهيوني بالغذاء والدواء والفاكهة والسلاح، عبر مصر العروبة الأسيرة التي كان عليها أن تحرر سيناء من احتلال اليهود الغاصبين!

إن على الأمة أن تعرف أعداءها الحقيقيين، وعليها أن تعلم تطبيقاً لا تنظيراً أن "إسرائيل" محمية بأنظمة يهودية ترتدي وجوهاً عربية غاية في الدمامة وقلة الحياء والقبح! فهل تصدقون أن الـ"سي سي" رئيس مصر يمد "إسرائيل" بالأسلحة والعتاد العسكري؟! هل تصدقون أن دول الخليج تمد الكيان الصهيوني بمليارات الدولارات لاستقدام صفقات الأساطيل والبوارج التي تمخر مياه المتوسط والأحمر؟! هل علمتم أن الغذاء الطازج وغير الطازج يصل إلى الكيان الصهيوني عن طريق الأردن من مشائخ الإمارات، وأن السعودية والإمارات بذلوا عشرات المليارات للصهاينة لكي لا يعودوا إلى بلدانهم الأصيلة، وأن عليهم أن يتخلصوا من حماس "الارهابية"، والتي يزعم فقهاؤها (السعودية) أن الأنظمة العربية أنظمة عميلة فاسدة ينبغي أن تسقط؟ هل...؟! وهل...؟! وهل...؟!

مخطط اغتيال اليمن..
قراءة أولية في تحركات محور الصهيونية

علي جاحز

اليمن الجديد القوي المستقل المتسلح بأخطر الأسلحة، وهو سلاح الإيمان والمنهج الإلهي والقيادة الربانية، والذي يحمل مشروعا مختلفا عن المألوف جهادي وليس سياسياً، هجومي وليس دفاعياً، يتجاوز حدود جغرافيا اليمن... هو الكابوس المزعج والخطر الأكثر تهديدا لوجود الصهيونية العالمية. وما فعله اليمن طوال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس أمر لم يكن متوقعا وليس اعتياديا البتة.

لذلك، ومن إدراك العدو لكل ذلك الخطر، أعتقد أن ما نراه من تحركات دبلوماسية تبدو جادة نحو وقف نار في غزة، وما يتزامن معها من تبريد للمواقف، وما يقابله من تحشيدات، الغرض منه تهيئة الأجواء والتفرغ للذهاب باتجاه اغتيال اليمن مشروعا ومنهجا.

من المهم أن نتذكر أننا أمام عدو من مواصفاته أنه أشد مكرا وخداعا. وإذا كنا أوجعناه وهزمناه وكسرنا هيبته، فليس صوابا أن نقع في فخ النشوة، ونتخذ من القراءات العاطفية أرضية نبني عليها مواقفنا وتحركاتنا، بينما العدو المنكسر المهزوم لا يمكن أن يبتلع مرارة انكساره وهزيمته وينام، بل حتما هو يخطط وينسق ويحشد ويضلل ويخادع ويطمئن لكي ينفذ مخططه.

إن ما فعله اليمن، وما يتوقع أن يفعله بإذن الله، ليس أمرا هينا، وربما أننا تطبعنا على الانتصارات وصرنا نقرؤها ببرود كأنها أحداث اعتيادية، بينما يراها العالم استثنائية وفوق مستوى الاستيعاب، ويصنفها في خانة المخاطر العالية، ومن ثم لا يمكن أن يقف مكتوف الأيدي أمامها.

صحيح أن لدينا ثقة عالية في الله أولا وفي القيادة والجيش؛ لكن من المهم اليقظة والتنبه والوعي بحجم وعظم ما نفعله وتأثيراته على الأعداء وغير الأعداء، وارتداداته المحتملة علينا، بوعي سياسي وعسكري وجيوسياسي، وأنه إذا كان الانتصار الذي تحقق مهمّاً، فالمحافظة عليه أكثر أهمية، وإن كان الإنجاز سهلا، فالمحافظة عليه ليست سهلة أبدا.

والله يفعل ما يريد.

ماذا بعد الرد؟
عن سلاح الإمبراطورية الأمضى: الوهم

علي كوثراني
كاتب لبناني

"مَن يعرف عدوه ويعرف نفسه يقود مئة معركةٍ من دون خطر" (صان تزو).

لا بد من الاعتراف للإمبراطورية المهيمنة الناهبة بكفاءتها في اللعب على حافة الهاوية، ذلك أن تهديدها إيانا بالحرب الشاملة قمة في الوقاحة والجرأة والعبقرية معاً، وهي بذلك تحفظ النقاط التي تسجلها ضدنا من محوها بردود أفعالنا، أي أنها تشتري نصرها علينا من جيبنا!

إمبراطورية الشر هذه، وإن كانت تتغذى وتعيش على شرذمتنا ونهبنا وقتلنا وحربها الدائمة ضدنا، فهي تعي أن الحرب الشاملة في منطقتنا هي مقتلها، ولذلك اختارت أن تلعب بالنقاط، لتطيل عمرها وأمد حربها ضدنا، فتكسب وقتاً ثميناً وتعزز فرص نصرها علينا.

الحرب الشاملة مقتل الإمبراطورية كونها ستؤدي بالضرورة إلى تعرية منظومة هيمنتها على منطقتنا، ووضعنا في مواجهتها كاملةً، من الكيان الصهيوني إلى كيانات التجزئة ونواطيرها والقواعد العسكرية فيها إلى اقتصاد الريع والآبار ورفادتها... أي أنها خلاصنا!

فهل تملك الإمبراطورية فعلاً أن تهددنا بما فيه مقتلها وخلاصنا؟! بالطبع لا، هي لا تملك إلا الوهم وعقول الواهمين. ورأيي أن رد المحور، مهما قسا، لن يكون أمام الإمبراطورية إلا أن تبتلعه صاغرةً وبالتدريج، لتحرفنا من جديد من الحرب الشاملة إلى "حرب النقاط" التي تفضّلها، أملا بفصل الساحات لتحمي باقي منظومة هيمنتها في منطقتنا، والتي لكي تعمل يجب أن تبقى خارج دائرة النار لتؤدي وظيفتها كجبهات إسناد للكيان الصهيوني والإمبراطورية من خلفه.

منظومة الهيمنة هذه هي الأسوار والجُدُر التي لا يقاتلوننا إلا من خلفها، ودونها بابٌ لخيبر في كل ركنٍ أو جزء من هذه المنظومة. فإن قُلعت هَذه الأبوَاب جميعها بضربات حيدرية، ستكون السيادة عندئذ لَلصواريخ المصوبة نحو النهابينَ الذباحين وأعوانهم، لا لفيافي الترسيمات الاستعمارية من تحتها، وستكون الشرعية للمقاومين من أحرار العرب والعجم، لا لذوي تيجان الخيانة والعار، وسيعلو صوت التحرر بين الجماهير وتذوب عناكب الذل والتبعية تحت أقدامها.

فيا حبذا لو تكون الضربات ثقيلةً والأيادي "مالحةً" والأصابع خفيفةً على الزناد، لينقلب السحر على الساحر، ويُغير الخوف معسكره، ويُرمى عبء "تفادي" الحرب الشاملة على مَن فيها مقتله لا خلاصه... وعندها فقط سنرى مشهداً مغايراً.

يلعب غدا ثاني مباراة ودية

منتخبنا الوطني للشباب يتعادل مع العراق

رصد

حسم التعادل بهدف لمثله المباراة التجريبية الأولى لمنتخبنا الوطني للشباب أمام نظيره العراقي، مساء أمس الأول، على ملعب الفيحاء بمدينة البصرة.

وأحرز منتخبنا هدف السبق في الدقيقة 52 عبر المهاجم عبدالعزيز مصنوم، وأدرك أيمن لؤي التعادل للعراق في الدقيقة 85.

ويخوض منتخبنا الوطني الشاب ونظيره العراقي مساء غد الاثنين المواجهة الودية الثانية على الملعب نفسه.

وتأتي جولة منتخبنا التجريبية في العراق، استكمالا للتحضيرات التي أجراها ضمن معسكره الداخلي في العاصمة صنعاء، وذلك لخوض تصفيات المجموعة السادسة الآسيوية والتي تستضيف إندونيسيا منافساتها خلال الفترة 21-29 أيلول/ سبتمبر القادم بمشاركة منتخبات إندونيسيا واليمن والمالديف وتيمور الشرقية، فيما ينافس العراق في المجموعة.... مع منتخبات تايلاند والفلبين وبروناي.

البرق والسد على لقب يوم الولاية والأمطار تؤجل النهائي

الحديدة

علي محمد محور

صعد فريقا البرق المعترض والسد المعرض إلى نهائي بطولة يوم الولاية، المقامة على ملعب نادي الشباب بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، وينظمها نادي الفتح الرياضي برعاية مديرية المديرية وإشراف الشيخ إبراهيم شقيفي، وشارك فيها 16 فريقا تنافسوا بنظام خروج المغلوب.

وجاء تأهل البرق المعترض بعد فوزه في نصف النهائي على نظيره الهلال الزهرة بركلات الترجيح 9-8 بعدما انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

وصعد فريق السد المعرض إلى النهائي بعد فوزه على نظيره شباب المعترض 2-1.

يشار إلى أن اللجنة المنظمة للبطولة لم تحدد موعد المباراة النهائية، بسبب الأمطار الغزيرة التي منَ بها الله على محافظة الحديدة والعديد من محافظات الوطن، وتسببها بأضرار على الأرض.

وزير الشباب ومحافظ إب يضعان حجر الأساس لتعشيب ملعب الكبسي

وضع وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال محمد حسين المؤيدي، ومحافظ محافظة إب اللواء عبدالواحد صلاح، ومعهما عضو مجلس النواب علي الزنم، وعضو مجلس الشورى نبيل الحبيشي، أمس، حجر الأساس لمشروع تعشيب ملعب الكبسي في مدينة إب.

وخلال وضع حجر الأساس، أشار المؤيدي إلى أن المشروع يأتي ضمن التنسيق والشراكة بين وزارة الشباب مع السلطة المحلية بمحافظة إب، مشيراً إلى أن المشروع سيمول بمساهمة من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة والسلطة المحلية ومبادرات مجتمعية.

إلى ذلك نفذ المؤيدي وصلاح زيارة تفقدية لنادي الشعب ونادي الاتحاد بمدينة إب، واستمعا من المعنيين في الناديين لشرح عن سير الفعاليات الشبابية والأنشطة الرياضية التي ينظمها الناديان.

يذكر أن ملعب الشهيد الكبسي يحظى بمكانة خاصة في أوساط الشباب والرياضيين بالمحافظة، ويعاني من الإهمال الرسمي منذ سنوات طويلة.

القطوسي يمنح تونس ذهبية التايكواندو في أولمبياد باريس

توج التونسي فراس القطوسي بميدالية ذهبية تاريخية في أولمبياد باريس بعد فوزه في نهائي وزن تحت 80 كيلوجراما في رياضة التايكواندو على الإيراني مهران برخورداري، المصنف ثامنا بنتيجة 0-2، مساء أمس الأول، مهديا بلاده أول ذهبية أولمبية في التايكواندو.

وهذه الميدالية هي الثالثة لتونس في الألعاب الأولمبية الحالية بعد فضية المبارز فارس فرجاني، وبرونزية محمد خليل الجندوبي في منافسات التايكواندو في وزن تحت 58 كيلوجراما.

وحتى أمس، نجح الرياضيون العرب في إحراز 5 ميداليات ذهبية في بطولة الألعاب الأولمبية 2024 التي تستضيفها باريس.

وتعود هذه الميداليات الذهبية لكل من الجزائر (اللاعبتان كيليا نمور في الجمباز، وإيمان خليف في الملاكمة) وتونس (فراس القطوسي في التايكواندو) والبحرين (العداءة وينفرد يافي في سباق 3 آلاف متر موانع للسيدات) والمغرب (العداء سفيان البقالي في سباق 3 آلاف متر موانع للرجال).

اعلام فلسطين واحتفالات صاخبة صاحبت فوزها في مواجهة العنصرية الغربية

الجزائرية إيمان خليف تتوج بذهبية الملاكمة النسائية في أولمبياد باريس 2024

فازت الجزائرية إيمان خليف بالميدالية الذهبية للملاكمة وزن 66كجم للسيدات في أولمبياد باريس 2024، متحدية الجدل حول هويتها الجنسية والعنصرية التي رافقتها خلال خوضها نزالات الملاكمة في الأولمبياد الجاري بالعاصمة الفرنسية.

واستحوذ النزال بين الجزائرية إيمان خليف والصينية ليو يانغ، مساء أمس الأول، على ملعب "فيليب شاتربيه" أكبر ملاعب رولان جاروس، على اهتمام قطاع واسع من الجماهير، خاصة من الجالية الجزائرية في فرنسا، كما شهد حضورا للجاليات العربية في أوروبا وعدد من المشاهير العالميين المتضامنين مع الملاكمة الجزائرية، وسط حالة استنفارٍ أمني كبير عاشتها الحلبة وشوارع باريس.

تغلبت خليف على الصينية ليو يانغ المصنفة ثانية 0-5 بإجماع الحكام، لتطلق بعدها الجماهير المتضامنة معها الهتافات لها، كما رفع العلم الفلسطيني إلى جوار العلم الجزائري في صالة النزال وسط باريس وأيضا في مسقط راسها قرية بيبان مصباح، ببلدية عين بوشقيف في الجزائر، التي شهدت مع المدن الجزائرية الأخرى احتفالات كبيرة وصاخبة رفعت فيها الجماهير أعلام فلسطين والجزائر.

ومنحت الملاكمة الجزائرية بلادها الميدالية الذهبية الثانية في أولمبياد باريس بعد ذهبية أولى لبطلة الجمباز كيليا نمور. كما تعد الميدالية الذهبية التي حصلت عليها خليف هي الأولى للجزائر في الملاكمة النسائية، والثانية في الملاكمة بعد ذهبية حسين سلطاني في أولمبياد أتالانتا (1996)، كما أنها الذهبية السابعة في تاريخ الجزائر الأوليمبي.

ووقعت خليف ضحية تنمّر كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، عبر حملة كراهية وعنصرية مقيتة أثارها العديد من الغربيين، بينهم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والروائية البريطانية جي كي ولينج مؤلفة سلسلة "هاري بوتر" والمذيع البريطاني مورغان، حيث انتقدوا وتكهنوا بشكل زائف حول تنافس الرجال مع النساء في الرياضة، فيما قالت رئيسة الوزراء الإيطالية، كارياني، لاحقاً، إنها تندم على تصرفاتها وترغب في الاعتذار لخليف.

إعداد: هاني جعمان

لا مسائل

العدد 1434

الأحد 11 آب/ أغسطس 2024

أفقياً:

1. وحدة قياس التيار الكهربائي – مقاطعة إيرانية.
2. من المتفجرات – أعاني – لمس.
3. سورة قرآنية (معكوسة) – جزيرة يمنية – تحفر وتبحث (معكوسة).
4. سياسية وكاتبة سورية (صاحبة الصورة).
5. معظم الشيء (معكوسة) – نعالج.
6. قَسَم – حيوان من الثديات (معكوسة).
7. قفز – صراخ (معكوسة).
8. من الفواكه – صغير الأسد.
9. ضجيج – عضو الإبصار – قطع أو حكى.
10. حرف عطف يفيد التخيير – مديرية في حجة.
11. مديرية في إب – سوء عاقبة.
12. مدينة إيرانية – دهن اللحم – فوق (معكوسة).

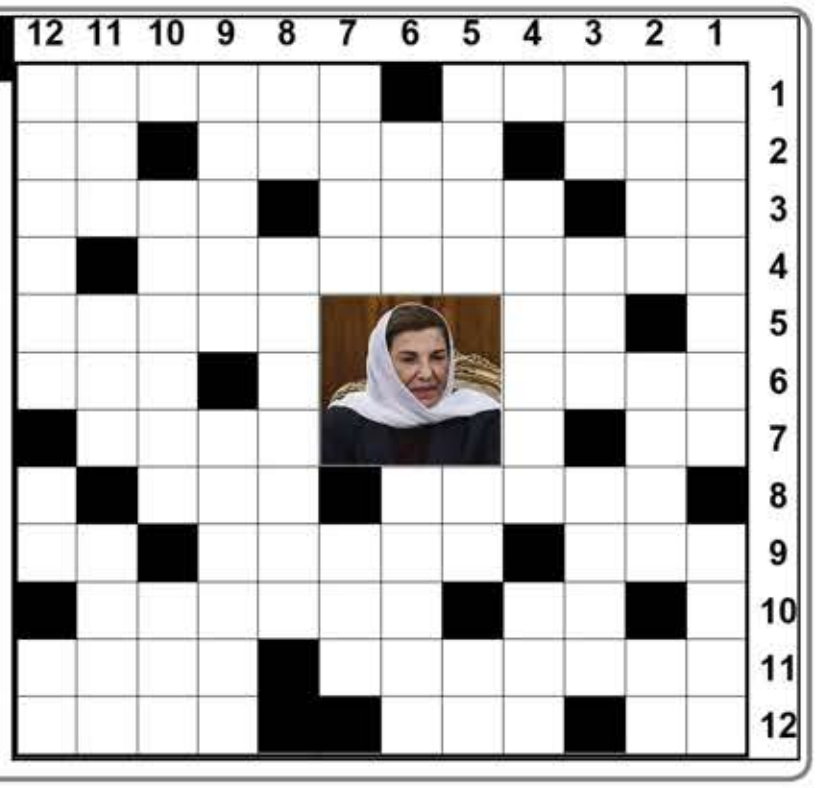

عمودياً

1. مديرية في أمانة العاصمة – مهر المرأة.
2. منقذ – من أجزاء البيت – حرف جزم.
3. أغلظ أصوات أوتار العود – يتبع – قبطان.
4. آلة حربية قديمة – ظل أو استمر (معكوسة).
5. بيرق – للندبة – وضع خفية.
6. حنين (معكوسة) – الرقم (مبعثرة).
7. مستسلم وخاضع – سَقَم.
8. بين اثنين (معكوسة) – مديرية في محافظة صنعاء.
9. جهاز لوحي أكبر من الهاتف – حيوان لاحم.
10. مصابيح – من أصنام الجاهلية.
11. سلام وطمأنينة – صور (مبعثرة) – حصون.
12. نصحو – حدَّدَ وأفردَ – في السلم الموسيقي.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ي	ا	■	ل	م	ا	■	ث	ا	د	ج	أ
2	ح				و	ل	■	ح	ل	م	■	ن
3	ي				س	م	ن	■	ر	و	ع	ا
4	ى				ى	و	■	د	و	ع	س	م
5	ا	م	و	د	■	ج	ر	هـ	م	■	ي	ل
6	ل	خ	■	ر	م	ز	■	ن	ا	س	ل	■
7	س	■	ر	ص	م	■	م	■	ت	ب	ا	ا
8	ن	ب	ج	■	ر	ا	هـ	د	ز	ا	■	ل
9	و	ر	■	ح	■	هـ	ج	ا	م	ن	ب	ا
10	ا	■	ا	د	ن	ل	هـ	و	خ	■	ذ	ب
11	ر	ذ	ت	■	ن	ا	ر	ي	ا	■	ك	ك
12	■	ر	ظ	ت	ن	ن	■	ة	خ	ا	ن	م

حل العدد السابق

2	9	7	3	6	8	5	4	1
6	3	8	1	4	5	9	2	7
5	1	4	7	2	9	8	6	3
8	6	2	4	7	1	3	5	9
9	4	3	5	8	2	1	7	6
7	5	1	9	3	6	4	8	2
3	2	5	6	9	4	7	1	8
1	7	6	8	5	3	2	9	4
4	8	9	2	1	7	6	3	5

وحدوكو

		4				8		
3				9	5			7
	9		2				5	
		8	9			5		2
			4		8			
4		1			2	9		
	4				9		8	
7			6	5				1
		9				7		

حدث في مثل هذا اليوم

11 آب / أغسطس

1929 العراق وإيران يوقعان معاهدة تنهي قروناً من العداء بينهما.
1960 استقلال جمهورية تشاد عن فرنسا.
2015 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي في صعدة.
2016 استشهاد 4 مدنيين بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية بني حشيش بصنعاء.
2017 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية سنحان بمحافظة صنعاء، وخمس غارات على مناطق متفرقة بصعدة.
2018 استشهاد امرأة وطفلة وإصابة طفلين بقصف لطيران العدوان في مديرية الدريهمي بالحديدة.
2020 استشهاد مدني وإصابة 11 بقصف مدفعي للعدوان في مديرية بيت الفقيه بالحديدة.
2021 الجزائر تعلن الحداد لثلاثة أيام، بعد وفاة ما لا يقل عن 65 شخصاً جراء الموجة الثانية من حرائق الغابات التي اجتاحت شمال البلاد.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تضرب كل الأمور بعرض الحائط وفكر ملياً قبل أي قرار. تتحمس اليوم للقاء الحبيب وتشعر بالحنين له.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تهمل عملك واهتم بكافة التفاصيل. الحبيب غاضب منك بسبب كلام جارح وجهته له.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتحمل مسؤوليات جديدة عليك أن تعرف كيف تتعامل معها. ناقش الحبيب بهدوء وتجنب العصبية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الصعاب والأزمات قاربت على الانتهاء، فاصبر. حياة لطيفة تقضيها مع الحبيب وتقربك منه أكثر.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الحظ يدعمك ويعطيك القوة حاول أن تستغله لصالحك. لا تستفز الحبيب باللامبالاة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تستعجل، وقم بأعمالك بروية وإتقان. لا تدع الخلاف يتطور بينك وبين الحبيب وجد حلولا بسرعة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تبدو تائهاً ولا تعرف ماذا تريد أو من أين تبدأ العمل. الأمور العاطفية تتغير لمصلحتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اهدأ وتعامل مع الأمور بصبر. تريد أن تتدخل في حياة الحبيب الشخصية مما يثير غضبه منك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حكّم عقلك في قراراتك ولا تدخل العاطفة بها. تحتفل اليوم مع الحبيب بمناسبة خاصة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يواجهك في الصباح موقف لا يعجبك ويعكر مزاجك. ادعم الحبيب في طموحاته وأحلامه ولا تكن حياديا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لست في مزاج جيد بسبب تراكم الأعمال من حولك. قد تلجأ إلى أحدهم لتستشيره في علاقتك مع من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تبدو واثقا بنفسك وتقوم بأعمالك بكل سهولة. لا تقابل الحبيب وأنت في مزاج سيئ.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الصهاينة أبادوهم وهم يصلون صلاة الفجر.
إن بنا من الأسى ما لا يعلمه إلّا الله، غير أنا واثقون بنصر الله تعالى ولو بعد حين!!

عبدالرحمن الشرفي

الأمة تصحو على مجازر يشيب لها الرأس.
لعن الله الأعراب قبل "إسرائيل"!

محمد قاسم الغيلي

قتلتم المفاوضات.. استعدوا للمواجهات!!

حفيظ دراجي

لو سألك الله يوم القيامة: لماذا وقفت مع غزة؟!
لديك عشرات الأسباب.
لكن لو سألك: لماذا خذلت غرة؟!
ما جوابك؟!!

د.محمد الكندري

"معركة دم واحد"
المعركة مستمرة، والانتصارات تتوالى.
العدو منهك، ومشيئة الله لا تتوقف.
السكوت على الجرائم خيانة، والتحرك في المعركة شرف.
التراجع عن المعركة فقدان كرامتك!
طريق الحق واضح، ولا يحتاج إلى تفسير.
افتح عينك، ولا تجعل نفسك أعمى!
اترك السياسة جانباً، وشاهد الجرائم، فإذا لم يتحرك ضميرك، فراجع إنسانيتك وانظر للمرآة، هل تجد إنساناً أم وحشاً؟!
لا تفقد ضميرك لكي لا تفقد نفسك.
#المسالة__واضحة

الكرار زباره

تحاول أمريكا التشويش على الرد الإيراني من خلال البيان الثلاثي مع قطر ومصر، وتحديد لقاء الخميس المقبل، لخلق إيحاءات بأن العدوان على غزة في طريقه للانتهاء، والغرض من ذلك خلق التردد لدى إيران، وتحميلها المسؤولية حين ترد، بدعوى أن الرد تسبب بإلغاء "اتفاق وقف الحرب الذي
كان قاب قوسين"!

حسين حيدر الحدي

السعاودة عزوا إيران في استشهاد رئيسها وقاموا بواجب العزاء وأكثر، من الملك إلى أصغر موظف في الدولة. واليوم امتنعوا جميعا عن العزاء في استشهاد قائد المقاومة الفلسطينية، إسماعيل هنية، بحجة أنه "عميل لإيران"!
عز الله إن هؤلاء هم بقايا يهود خيبر وبني النظير وقينقاع.

فهد شاكر أبوراس

ليس هناك أفظع من جريمة صلاة الفجر في غزة التي ارتكبها الصهاينة، إلا خذلان وتواطؤ الأنظمة العربية والإسلامية مع العدو الصهيوني.
إنه مؤلم إلى حد القهر المؤلم والغبن الشديد.
على جميعهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
ولولا الثقة بالله أنه القاهر فوق عباده، وأنه إليه يرجع الأمر كله، وأنه الغالب على أمره، وأن العاقبة للمتقين المجاهدين، لكان الموت قهراً هو الجدير بالأحرار من هذه الأمة.

د. حمود الأهنومي

كم أنت عظيم يا سيد المقاومة، جعلتني أتسمّر أمام الشاشة ما يقارب ساعة ونصف الساعة، وكل جملة كنت تأتي بها تشدني أكثر.
حفظك الله وحفظ الله قائدنا عبدالملك ابن بدر الدين.

Ahmed Nasser Alsharif

من يدقق في تجربة عبد الناصر جيدا يلحظ أنه بدأ مصرياً، مثله مثل بقية الضباط الأحرار، لكنه أخذ يصير عربياً تدريجا كلما شعر أن الكيان المصري لا يمكن أن يصبح دولة قبل كسر الهيمنة التي كانت تحاصره من كل جانب.
ولذلك اتجه نحو نظرية الدوائر: عربية-إسلامية، أفريقية، وعالمية.
من هنا عندما غاب عاد الكيانيون إلى "بناء مصر".

روبير بشعلاني

مجازر نراها نحن فقط، ونحن فقط من يدينها، بينما العالم يسير على الدعاية الغربية بأننا الوحوش وأن الصهاينة هم ملائكة المنطقة!!

عماد اورينتي

الذكرى السادسة لمجزرة أطفال حافلة ضحيان بالتاريخ الميلادي، التاريخ المسجلة به عالمياً. ما يقارب 50 طفلاً قضوا باستهداف مباشر لحافلتهم، وبمعرفة تامة بكون هذه الحافلة تقل أطفالاً أبرياء في رحلة مدرسية ترفيهية، نفذته غرفة عمليات سعودية أمريكية مشتركة.

عبدالسلام حساب بديل

الذكرى السنوية
لقصف العدو السعودي
لحافلة الأطفال بضحيان

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

11 آب/أغسطس 2024 | 7 صفر 1446هـ
العدد 1434
الأحد

nojournalism@gmail.com

يحيى

صلاح الدكاك

في إثْـــرِ كلِّ «هنيّة» «ســـنوارُ»
قمرٌ يَغيـــبُ وتســـتوي أقمارُ
«مَـــرْجُ الزهورِ» تفتّحـــت أزهارُه
حمماً، ومـــن صَوَانـــه «زَهَّارُ»
«ياســـين» تتلوه الكتائبُ ســـورةً
وبثورة «القسّـــام» فيـــه الثارُ
هذي البـــلاد حكايـــةٌ أزليةٌ
كالدهـــر لا يُطوى عليه ســـتارُ
يا شـــهوة السّـــفّاح كم حُرٌّ قضَى
وسُـــررتَ ســـاءك بعده أحرارُ؟!
أصلابُ غـــزةَ بالـــردى ولّادةٌ
حيـــث انثنى الســـاطور والجزّارُ
هذا التـــرابُ رمالُه مُقَـــلٌ، ومِن
أهدابه الأســـيافُ والأســـوارُ
هـــذي الجـــداولُ دورةٌ دمويةٌ
كبرى، منابـــعُ مائهـــا الأعمارُ
نحن الصخـــورُ عصيّـــةٌ وندية
نحنُ المـــزونُ بها النـــدى والنارُ
خلـــفَ اختلاج صدورنـــا حريةٌ
حمـــراءُ منهـــا ينهلُ الثـــوّارُ
كالســـنديان على الثرى قاماتُنا
وقلوبنا تحـــت الجـــذوعِ بِذارُ
هـــذي حقيقتنا فلســـطينيةٌ
والغاصبـــون بها قـــذىً عوّارُ

وحجارةُ القدســـ العتيقِ زمانُها
أبَدٌ، وجـــدرانُ الكيـــان غُبارُ
يا غُرزةَ الشّـــذّاذ شـــاءت غزةٌ
أن يرحـــلَ الشّـــذاذُ والأغيارُ
والسّـــحْرُكان عصاً غزوتَ بها الحمى
أوْدَى بإفـــكِ عَصاتـــه الإعصارُ
لُوذي بأشـــرعة الهبـــاء خرافةٌ
فالبـــرُّ نَسـلُ ترابـــه جبّارُ
نَفِقَتْ شـــخوصُ المسرحية وانتهت
لشـــتاتها بالمُخـــرج الأدوارُ
لا بحرَ يرفع جســـرَ عودتنا سوى «الـ
ـــطوفان»، فهو البحـــرُ والبحّارُ
من خلْف هـــذا الزحف زحفٌ، خلْفَه
زحـــفٌ، وواحـــدُ غـــزّةٍ مليارُ
والحربُ أكثر من قطـــاع فيه «بنـ
ـــيامين» جحفلُ جيْشـــه أصفارُ
هبَّ الشـــآم بـ«نصره»، وتســـربلت
للفتح مـــن يمن الشّـــرى الأنصارُ
وسرت أســـود الرافدين بحشدها
وتجيّشـــت إيـــران والأغـــوارُ
يا غربةَ «المفتـــاح» قد طالت! ويا
زمـــن المنافي قد طوتـــك الدارُ!

عبدالمجيد التركي

شهداء الفجر

دخلـــت الحـــرب «الإسـرائيلية» علـى غـزة يومها الـ309، وقد استهل الجيشـــ «الإســـرائيلي» هـذا اليـوم بقصـف مدرسـة «التابعيـن»، التـي يسـكن فيهـا حوالـي ألفـي نـازح فلسـطيني، هـدم الصهاينـة بيوتهـم فلجـأوا إلـى هـذه المدرسـة التـي كان يفترض أن تكـون ملاذاً آمنـاً، لكـن كيـف يأتـي الأمـان والحقـد الصهيونـي يتجسـد فـي كل شيء، ويتنكر في كل هيئة؟

كان الوقـت فجـراً، وكانـوا يصلـون ويرفعـون أكفهم إلـى اللـه، لـم يمهلهم الصهاينـة حتـى يكملـوا صلاتهـم، ولـم ينههـم عـن قتلهـم أنهـم أناس مدنيـون عـزل، يقفـون فـي صلاتهـم آمنيـن بيـن يـدي اللـه، يدعون اللـه بتعجيل الفرج، فعاجلهم الصهاينة بإزهاق أرواحهـم وإحراقهـم دفعـة واحـدة.

مائـة روح أزهقـت علـى سـجادة الصـلاة، دون أن تهتز شعرة واحدة في رؤوس الحـكام العـرب وأنظمتهـم البائسة، وكأن هذه المجزرة المروعـة ليست في نظرهـم أكثر من «خبر عاجل» في الشـريط الإخبـاري أسـفل شاشـة قنـاة الجزيـرة...

ب 04